مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر الاستثمار في التحول الرقمي على هيكل تمويل الشركات الصناعية
اسم الكاتب: ماهر زيادة، رانيا الزرير، أحمد صالح
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9503
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 17:38 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

المجلد 35- 4- 2019: 249-267

Damascus University Journal
For The Economic And Political Sciences
Vol 35 -4-2019: 249-267

أثر الاستثمار في التحول الرقمي على هيكل تمويل الشركات الصناعية

ماهر زيادة رانيا الزرير أحمد صالح

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للبحث في الدور الذي يلعبه التوسع في الاستثمار بالتحول الرقمي على هيكل التمويل الشركات الصناعية، حيث انخفضت تكلفة جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها من خلال التطورات التي طرأت على عالم الانترنت والتقنيات المستحدثة والتي ساهمت بتسريع وتيرة العمليات في كافة المجالات من خلال إدخال أنظمة الأتمتة والتكنولوجيا فيها.

تم خلال الدراسة الحصول على البيانات المالية المنشورة لشركتين صناعيتين مدرجتين في سوق دمشق للأوراق المالية (الشركة الأهلية للزيوت وشركة اسمنت البادية) ومن ثم احتساب بعض النسب المالية المتعلقة بهيكل تمويل هذه الشركات، ومن ثم إجراء الحسابات الرياضية للحصول على مؤشرات الدراسة اللازمة ودراسة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد بين متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة حسب نموذج الدراسة، كما تم اختبار التباين في الفروق تبعاً لعينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة للاستثمار في التحول الرقمي على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر ونسبة التمويل قصير الأجل، بينما لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث نسبة المديونية الكاملة ونسبة التمويل الخارجي للأصول ونسبة تغطية الديون طويلة الأجل، كما توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي وبين هيكل التمويل في الشركات الصناعية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي – هيكل التمويل – التمويل الصناعي.

تاريخ الايداع: 2022/11/8
تاريخ النشر: 2022/12/13

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب **CC BY-NC-SA**

ISSN: 2789-8202 (online).
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/index/index

Impact of digital transformation investments on financing structure of industrial companies

Maher Ziadeh Rania Zrair Ahmad Saleh

Abstract:

The study aimed to examine the role played by the expansion of investment in digital transformation on the financing structure of industrial companies, as the cost of data collection, storage, and processing reduced as the Internet and new technologies developed. By introducing automation systems and technology in all fields, the pace of operations was accelerated and technology improved.

As part of the study, two listed industrial companies of stock Damascus exchange (Al-Ahliah and Al Badia) published financial statements were examined, based on those financial ratios, we calculated the necessary study indicators and conducted a simple linear regression study based on mathematical calculations for the financing structure of these companies. According to the study model, multivariate analyses were performed on the dependent and independent variables of the study, and variances in differences were tested.

The study found that investments in digital transformation affected the financing structure of industrial companies by affecting the proportion of long-term assets covered by invested capital, as well as short-term financing. It does not appear that investment in digital transformation has a statistically significant impact on industrial companies' external financing ratio and long-term debt coverage ratio, which are indicators of full indebtedness. Study findings also indicate a relationship between digital transformation investments and industrial company financing structures.

Key words: digital transformation - financing structure - industrial financing**.**

Received: 8/11/2022
Accepted: 13/12/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
A **CC BY- NC-SA**

أولاً: منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث:

تم التوجه والاعتماد في البلدان المتقدمة في السنوات الأخيرة على الاستثمار في التقنيات الرقمية مثل المعلومات والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية، مما ساهم بتطور الاقتصاديات الرقمية العالمية بسرعة هائلة وأصبحت محركاً جديداً للتنمية الاقتصادية. وبالمقارنة مع اقتصاديات البلدان النامية ودراسة هيكل تمويل القطاع الصناعي المكون لها وواقع التحول الرقمي المتواضع في هذه الاقتصاديات يتضح الافتقار الشديد إلى وسائل وأساليب الرقمنة الحديثة والحاجة الملحة لها بحيث يؤثر هذا التحول على هيكل التمويل في الشركات الصناعية، وعليه يمكن صياغة الإشكالية التالية:

- ما هو أثر الاستثمار في التحول الرقمي على هيكل التمويل في الشركات الصناعية في سورية؟

2.1. أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة بإبراز أثر الاستثمار في التحول الرقمي على هيكلية التمويل في القطاع الصناعي، باعتبار التحول الرقمي ركيزة أساسية لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق دعم مشاريع البنى التحتية والاستثمار والتطوير في مختلف المجالات، وفي ظل التطورات المتسارعة في التقنيات الرقمية والمالية عالمياً نجد أنه من الأهمية بمكان التطرق للبحث في المجالات الممكن الاستفادة منها من قبل الشركات الصناعية العاملة في سورية خصوصاً في هذه المرحلة الهامة من تاريخ سورية للمساهمة في النهضة الصناعية الرقمية، وعليه تتلخص أهمية البحث في دراسة التحول الرقمي وأثره على الهيكل التمويل للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

3.1. أهداف البحث:

هدف البحث إلى دراسة دور الاستثمار في التحول الرقمي على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية في سورية في تحسين هيكلية التمويل في الاقتصاد الصناعي في سورية، وبالتالي تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

- تطبيق تحليل الانحدار على البيانات المالية لشركتين مدرجتين في سوق دمشق للأوراق المالية واختبار النتائج.
- تحديد دور التحول الرقمي في تحسين هيكلية التمويل في الاقتصاد الصناعي في سورية.

4.1. فرضيات البحث:

استناداً لمشكلة البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد دور للاستثمار في التحول الرقمي على هيكل التمويل ضمن الشركات الصناعية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) وهيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر).

- يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) وهيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل قصير الاجل).
- يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) وهيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة المديونية الكاملة).
- يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) وهيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل الخارجي للأصول).
- يوجد علاقة بين الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) وهيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل).

5.1. حدود البحث:

- الحدود المكانية: سوق دمشق للأوراق المالية من خلال دراسة البيانات المالية لشركتي الأهلية للزيوت واسمنت البادية والمدرجتان في سوق دمشق للأوراق المالية.
- الحدود الزمانية: البيانات المالية المنشورة في سوق دمشق للأوراق المالية من عام 2011-2020.

6.1. أسلوب ومنهجية البحث:

تم اتباع المنهج التحليلي من خلال جمع البيانات اللازمة للدراسة والاستفادة من المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وتمَّ تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

كما تمَّ استخدام المنهج الوصفي لدى دراسة التحول الرقمي وهيكل التمويل الصناعي وذلك من خلال تحليل المعلومات التي تمَّ جمعها ودراستها.

ثانياً: القسم النظري

7.1. التحول الرقمي:

يعتبر تحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي للاقتصاد الوطني أداة رئيسية لمواجهة المعوقات والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها التي تواجه المجتمعات حيث تعتمد رفاهية السكان على مستوى النمو الاقتصادي. ومن الممكن تقييم الوضع الاقتصادي للمجتمع من خلال دراسة مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أو الدخل القومي، وتجدر الإشارة إلى أنه كنتيجة للاستقرار في الاقتصاد الكلي والنمو الاقتصادي فإن مستويات المعيشة السكانية تأخذ بالتحسن والتزايد.

تتطلب كل من العولمة وتسريع العمليات والتصنيع والعوامل البيئية والديموغرافية والسياسية في الحياة الاقتصادية للعالم تحقيق تنمية متوازنة لكل اقتصاد وطني، وفي ظل ظروف العولمة الاقتصادية يعتبر التوازن الاقتصادي من العوامل الهامة لتطوير السياسة الاقتصادية للدولة كالتوظيف وتعزيز العملة الوطنية وزيادة معدلات النمو.

وفي هذا الإطار مثّل وباء كورونا (COVID-19) تحدياً أساسياً للنظام الاجتماعي والاقتصادي العالمي حيث أجبرت هذه الجائحة الدول على إعادة النظر في الممارسات الاجتماعية وأنظمة الإنتاج التي كانت سائدة وتعتبر طبيعية لغاية نهاية العام الماضي وعليه توقع معظم الاقتصاديين حدوث ركود عالمي نتيجة لذلك[1]. كما قدر صندوق النقد الدولي حصول انكماش في الاقتصاد العالمي بنسبة 4.9٪ خلال عام 2020 والذي يعتبر أسوأ بكثير مما كان عليه الوضع الاقتصادي خلال الأزمة المالية 2008-2009[2]، ولعبت الرقمنة دوراً داعماً ومهماً في الوقاية من الوباء ومكافحته واستئناف العمل والإنتاج وذلك خلال تفشي مرض COVID-19 في عام 2020، ومن المتوقع أن يتحول تركيز التحول الرقمي في اقتصاديات العالم من الاستهلاك أو الخدمة إلى التصنيع[3].

تطرقت العديد من الدراسات خلال العقدين الماضيين للتأثير الاقتصادي للتكنولوجيا الرقمية والتي أكدت أن التوسع في مجال الاتصالات ونطاق المعلومات على وجه الخصوص لهما تأثير على النمو الاقتصادي وبالتالي نمو الناتج المحلي الإجمالي والإنتاجية ومتوسط الدخل ومعدلات التوظيف[4]، وتؤدي التقنيات الرقمية مثل الاتصالات واسعة النطاق لتحسينات في الإنتاجية من خلال اعتماد عمليات تجارية أكثر كفاءة (مثل التسويق وتحسين المخزون وتبسيط سلاسل التوريد)، وتسريع الابتكار من خلال إدخال تطبيقات وخدمات جديدة للمستهلكين (مثل أشكال جديدة من التجارة والوساطة المالية)، كما ساهمت الرقمنة أيضاً بحل مشاكل عدم تناسق المعلومات في الأنظمة المالية وسوق العمل، وبالتالي زادت الكفاءة والأمان في بيئة يكون فيها تدفق المعلومات أمراً بالغ الأهمية لتحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

يتميز الاقتصاد الرقمي بالتنفيذ الفعال للتقنيات الرقمية كجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحويلها ونقلها في جميع المجالات والأنشطة والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والتقنية القائمة على استخدام المعلومات الرقمية وتكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية[5]، هذا وتظهر أغلب الدراسات أن استخدام التقنيات الرقمية يزيد الإنتاجية على مستوى الشركات والقطاعات الاقتصادية[6].

ومع ذلك لا تزال الأبحاث حول الآثار الاقتصادية ذات الصلة من الناحية المكانية للرقمنة محدودة، ويتطلب تأسيس شركات بميزات تنافسية عالية إيلاء اهتمام واسع بالاتجاهات الجديدة للتنمية الاقتصادية والاقتصاد الرقمي بشكل عام[7].

---

[1] Can digitization mitigate the economic damage of a pandemic? Evidence from (SARS/Raúl Katz a,1,*, Juan Jung b,1. Fernando Callorda c, 2020)

[2] International Monetary Fund, 2020.

[3] The Influence of the Development of Digital Economy on the Upgrading of China's Industrial Structure. (Yaling LI, 2020)

[4] The economic contribution of broadband, digitization, and ICT regulation.)Katz, R., & Callorda, F. 2018). + International Telecommunications Union (Bertschek, Briglauer, Hüschelrath, Kauf, & Niebel, 2015; Vu, Hanafizadeh, & Bohlin, 2020). + Spatial implications of digitization: State of the field and research agenda. (Lukas Haefner, Rolf Sternberg, 2020)

[5] Digital economy. IT strategy of the company development. (Alexandra D. Borremans1*, Irina M. Zaychenko1, and Oksana Yu. Iliashenko1, 2017)

[6] (Bertschek, Briglauer, Hüschelrath, Kauf, & Niebel, 2015؛ Vu, Hanafizadeh, & Bohlin 2020)

[7] Digital economy. IT strategy of the company development. (Alexandra D. Borremans1*, Irina M. Zaychenko1, and Oksana Yu. Iliashenko1, 2017)

سيكون التحول الرقمي هدفاً مهماً للارتقاء الصناعي في الجمهورية العربية السورية حيث يعتبر وسيلة لإدخال آليات وتقنيات تساهم في سهولة العمليات الصناعية والاقتصادية بشكل عام خاصة في مجال الاستهلاك أو الخدمات.

كما تعتبر التقنيات الرقمية والبنى التحتية الداعمة لها ضرورة للتقدم الاقتصادي في العصر الراهن. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للبنية التحتية للتقنيات الرقمية إلا أن الدول والشركات العاملة تواجه عدد من التحديات تتعلق بكيفية تمويلها لهذه البنى بسبب طبيعتها طويلة الأجل والتكاليف الباهظة نسبياً مثلاً كجذب النفقات الرأسمالية الكبيرة المطلوبة لتوسيع وتحسين شبكات الاتصالات، كما تتأثر أيضاً بالسياسات الاقتصادية للدول مما يجعل الاستثمارات في البني التحتية للتقنيات الرقمية أكثر تعقيداً نظراً لطبيعتها طويلة الأجل، ولا يتم تسليط الضوء بشكل كافي لمعوقات بناء المنظومات الرقمية التي تهدف لتحقيق النمو التقاني للشركات[8].

ويعد الانتشار السريع للشبكات الرقمية في جميع أنحاء العالم دليل قوي على أن الرقمنة لا تساهم فقط في زيادة الإنتاجية والكفاءة، بل تساهم أيضاً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر شمولاً وحوكمة أفضل وتعزيز للخدمات الرئيسية مثل الصحة والتعليم والخدمات المصرفية وتحسين جودة وتغطية الخدمات العامة، وتمكين من الاستفادة من تنوع أكبر في اختيار في المنتجات[9].

8.1. هيكل التمويل الصناعي:

يتم تحديث الهيكل الصناعي عادة من خلال تحول وتعديل الهيكل الصناعي من حالة المستوى المنخفض للإنتاج إلى الحالة المستوى المتقدم وهو المستوى الأول، حيث تعني الحالة المتقدمة للهيكل الصناعي عادةً أنه وفي القطاعات الصناعية المختلفة بأن تكون الصناعة ذات الإنتاجية العالية هي الصناعة الرائدة في الاقتصاد.

أما المستوى الثاني لتطور الهيكل الصناعي هو تطور الهيكل الداخلي للصناعات التحويلية، وبشكل عام يتحقق ذلك بالانتقال من الصناعات كثيفة العمالة (مثل صناعة النسيج والملابس) إلى الصناعات كثيفة رأس المال (مثل الصناعات الثقيلة والكيميائية) ومن ثم إلى الصناعات كثيفة التكنولوجيا (مثل الإلكترونيات والصناعات البيولوجية).

يؤدي التوسع في التحول الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية لتغييرات هامة في البنية الأساسية للصناعات والتي تتجلى بالتوجه نحو التكامل الصناعي والذي يحدث على ثلاث مستويات: المستوى الأول يكون من خلال تغيير هيكل سلاسل القيمة، ثانياً التكامل بين الصناعات الفرعية من خلال ثقافة التصنيع، والمستوى الثالث والأخير يكون بتكامل ثقافة التصنيع مع الصناعات الفرعية في الاقتصاد[10]، ويعتبر تطوير ثقافة التصنيع عاملاً مهماً في تعزيز النمو الاقتصادي[11]، كما يلعب دوراً مهماً في التحول الهيكل

[8] Digital economy. IT strategy of the company development. (Alexandra D. Borremans1*, Irina M. Zaychenko1, and Oksana Yu. Iliashenko1, 2017) + Key Issues or Digital Transformation in The G20, Berlin, Germany (12 JANUARY 2017).

[9] Key Issues or Digital Transformation in The G20, Berlin, Germany (12 JANUARY 2017).

[10] Transformation and Sustainable Development of China's Cultural Industry : Digitalization, Industry Integration and Spatial Agglomeration (Rui CHEN 0000-0002-7662-7761 1*, Li CHEN 2, Yong-zhong YANG 3*)

[11] Development Strategies for Pacific Island Economies: Is There a Role for the Cultural Industries? ASIA & THE PACIFIC POLICY STUDIES, 2(2), 370-382. (Throsby, D. 2015). http://doi.org/10.1002/app5.75

الاقتصادي وزيادة فرص العمل[12]، حيث يعتمد تطوير ثقافة التصنيع على بشكل أساسي على المقدرات والمواهب الإبداعية الفردية وتتميز بشمولية أكبر من كافة النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية[13].

ومن خلال استخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية شهدت الصناعات في الصين تحول جذري وتغير هيكلي ووفقاً لأحدث الإحصاءات الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني الصيني بلغت الزيادة في الهيكل الصناعي والصناعات ذات الصلة 387.37 مليار يوان في نهاية عام 2018، بزيادة قدرها 507.69٪ حيث بلغت 76.3 مليار يوان في عام 2008، وبلغت الزيادة في الهيكل الصناعي والصناعات ذات الصلة التي تمثل حصة الناتج المحلي الإجمالي 4.3٪ (المكتب الوطني الصيني للإحصاء، 2019)[14].

تعتبر خاصية التطور الرقمي القائم على المنصات التكنولوجية والموجّه نحو التصنيع الأكثر أهمية في البعد الرابع من الثورة الصناعية، حيث يوفر تطوير الرقمنة والذكاء الصناعي إمكانية حل مشكلة ارتفاع تكلفة العمالة ونقصها. ومع تطور تكنولوجيا المعلومات تعمل الرقمنة ومن خلال إتمام العملية من طلب المنتج مروراً بالبحث والتطوير والتصميم والإنتاج والتسويق والخدمة، مما يوفر أساساً مهماً لتحسين إدارة دورة حياة المنتج ودعم الإنتاج الذكي[15]، فمن خلال تقنيات البعد الصناعي الرابع تم تحول العديد من الصناعات التي تتطلب كتلة عمالة ضخمة إلى الصناعات الرأسمالية، ووضع أنظمة صناعية لديها استقلالية في التعلم والنمو والقدرة على التحليل واتخاذ القرارات والاتصال والتنسيق بحيث يمكنها تحقيق إنتاج بجودة عالية وفعالية ومرونة وصديق للبيئة، كما تساهم في معالجة مشاكل ارتفاع تكاليف ونقص العمالة.

إن العمل على تأمين مصادر رؤوس الأموال يساهم في تدفقها للتوظيف في السوق وهذا يساهم بالتنمية الاقتصادية ويعمل أيضاً على تعديل الهيكل الصناعي، كما أن تحسين دور النظام الاقتصادي والقانوني للدول يعتبر من أهم التحديات والأولويات سواءً أكان النظام الاقتصادي هو نظام المصارف المركزية الحكومية أو نظام السوق وبتحقيق ذلك يتم تعزيز الحماية القانونية للمستثمرين الخارجيين وبالتالي الوصول للأهداف المنشودة لتعزيز وتطوير الصناعات الناشئة وتحسين الهيكل الصناعي[16].

وفيما يخص العلاقة بين التنمية المالية وتعديل الهيكل الصناعي فإن عدم القدرة على تحقيق التنمية المالية الكافية ينعكس سلباً على كل من التنمية الاقتصادية والارتقاء بالهيكل الصناعي، كما تنعكس أية معوقات قد تواجه تعديل الهيكل الصناعي مسببةً انخفاض التنمية المالية وبالمقابل فإن التوجه للتمويل يشجع على تطوير وتحسين الهيكل الصناعي حيث تساهم الصناعات المتقدمة والثقيلة في التنمية الاقتصادية بشكل فعال.

---

[12] Dynamic panel data modeling of the effects of cultural industry clusters on green economic efficiency. Resources Science, 39(4), 747-755. (Liu, Y., Yuan, H., & Wang, Z. 2017).

[13] Transformation and job creation in the cultural and creative industries in South Africa. Cultural Trends, 26(4), 295-309. (Snowball, J., Collins, A., & Tarentaal, D. 2017). http://doi.org/10.1080/09548963.2017.1380706

[14] Transformation and Sustainable Development of China's Cultural Industry : Digitalization, Industry Integration and Spatial Agglomeration (Rui CHEN 0000-0002-7662-7761 1*, Li CHEN 2, Yong-zhong YANG 3*)

[15] Can digitization mitigate the economic damage of a pandemic? Evidence from (SARS/Raúl Katz a,1,*, Juan Jung b,1. Fernando Callorda c, 2020)

[16] Analysis of financial development and industrial structure Transformation (2020, Shuwei Harold Sun1, Allen Wang2*, Huan Yu3).

كما يعتبر نمط التمويل المتبع لتنمية اقتصاد السوق شكل مهم من أشكال التنمية المالية في تطوير الهيكل الصناعي، حيث من الممكن تقسيم أسلوب التمويل بشكل أساسي لنوعين رئيسيين: التمويل المباشر من خلال سوق رأس المال والتمويل غير المباشر من خلال الائتمان المصرفي، حيث تلعب هذه الأساليب دوراً كبيراً في تعزيز وتحسين الهيكل الصناعي[17].

ثالثاً: الدراسة العملية

9.1. مجتمع الدراسة:

الشركات الصناعية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

10.1. عينة الدراسة:

ستتم الدراسة على شركتين صناعيتين مدرجتين في سوق الاوراق المالية (الشركة الأهلية للزيوت وشركة اسمنت البادية).

A. مصادر جمع البيانات:

تأسيساً على تصميم هذه الدراسة وأقسامها وفروعها ونوع البيانات المطلوبة لتحقيق أهدافها، فقد تطلب إنجاز هذه الدراسة الاستناد في استسقاء معلوماتها وبياناتها إلى مصدرين متكاملين هما:

– المصادر الأولية: تم تطبيق البحث على عينة من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية (شركات القطاع الصناعي)، وذلك باستخدام البيانات المالية المنشورة لهذه الشركات (قائمة المركز المالي – قائمة الدخل – الإيضاحات المرفقة مع البيانات المالية).

– المصادر الثانوية: وتم الحصول عليها من خلال الاطلاع على أدبيات الموضوع وذلك من خلال المتاح من المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة من دراسات وأبحاث عربية وأجنبية منشورة وغير منشورة، وكذلك على الكتب العلمية المتخصصة في الموضوع، والمجلات والدوريات العلمية المتخصصة، وبعض الندوات والمؤتمرات العلمية، بالإضافة إلى البحث في بعض المواقع العلمية في "الانترنت".

B. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم القيام بتفريغ وإدخال بيانات القوائم المالية للشركات المدرجة على برنامج اكسل وأجريت العديد من المعادلات والنسب المالية المناسبة لمؤشرات الدراسة وثم تم تحويل هذه المؤشرات إلى برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social (Sciences) (SPSS) ver25، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1) النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
2) إجراء الحسابات الرياضية للحصول على مؤشرات الدراسة.
3) دراسة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد بين متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة حسب نموذج الدراسة.

[17] Analysis of financial development and industrial structure Transformation (2020, Shuwei Harold Sun1, Allen Wang2*, Huan Yu3).

4) اختبار التباين في الفروق تبعاً للشركات عينة الدراسة.

1-اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات:

لأغراض التحقق من موضوعية نتائج الدراسة فقد تم إجراء اختبار **(One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)** وذلك للتحقق من خلو بيانات الدراسة من المشاكل الإحصائية التي قد تؤثر سلباً على نتائج اختبار فرضيات الدراسة ويشترط هذا الاختيار توفر التوزيع الطبيعي في البيانات، وبالنظر إلى الجدول يتبين أن المتغيرات تخضع للتوزع الطبيعي حيث أنها أكبر من 0.05.

الجدول (1) التوزع الطبيعي للمتغيرات

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test							
		معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر	نسبة التمويل قصير الاجل	نسبة المديونية الكاملة	نسبة التمويل الخارجي للأصول	نسبة تغطية الديون طويلة الأجل	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية
Normal Parameters[a,b]	Mean	876%	75%	-50%	56%	215%	34%
	Std. Deviation	965%	83%	342%	59%	242%	61%
Most Extreme Differences	Absolute	0.244	0.273	0.367	0.247	0.305	0.290
	Positive	0.244	0.273	0.154	0.247	0.305	0.276
	Negative	-0.162	-0.191	-0.367	-0.203	-0.236	-0.290
Test Statistic		0.244	0.273	0.367	0.247	0.305	0.290
Asymp. Sig. (2-tailed)		.055[c]	.070[c]	.065[c]	.062[c]	.072[c]	.055[c]

2-اختبار التداخل الخطي (Multicollinearity Test)

بين اختبار Durbin-watson لفحص البواقي في معادلة الانحدار أن العلاقة الذاتية للبواقي قليلة، وتم أخذ المتغيرات المستقلة والثانوية باستقلالية عن بعضها، وبالتالي يتوقع أن يختلف تأثيرها على المتغير التابع حيث بلغت قيمة الاختبار 1.69 وهي تقع ضمن المجال (1.5-2.5) وبالتالي استقلالية البواقي جيدة عند مستوى معنوية 0.05 واختبار VIF أقل من 10 وTOLRANCE أصغر من 1

Collinearity Statistics	
VIF	**Tolerance**
1.6	0.593
1.02	0.999
1.68	0.592
1.77	0.662
1.81	0.68

11.1. الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

A. حسب سنوات الدراسة:

الجدول (2) متوسط الاحصاءات الوصفية (حسب سنوات الدراسة)

	معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر	نسبة التمويل قصير الاجل	نسبة المديونية الكاملة	نسبة التمويل الخارجي للأصول	نسبة تغطية الديون طويلة الأجل	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية
	Mean	Mean	Mean	Mean	Mean	Mean
2011	901.3%	117.6%	62.3%	31.4%	453.7%	127.1%
2012	1551.9%	86.0%	66.8%	31.6%	636.4%	31.5%
2013	704.1%	82.8%	198.7%	45.8%	278.4%	60.6%
2014	435.2%	105.2%	-542.4%	62.7%	145.8%	5.0%
2015	374.3%	97.0%	-119.5%	89.6%	105.3%	8.6%
2016	629.2%	88.7%	-83.9%	118.4%	110.9%	38.6%
2017	448.7%	63.7%	-395.5%	65.2%	89.8%	10.3%
2018	1327.6%	46.3%	116.4%	38.0%	158.2%	11.1%
2019	850.2%	29.1%	64.5%	34.4%	106.0%	23.8%
2020	1537.9%	37.8%	131.9%	43.5%	60.9%	23.0%
Total	**876.0%**	**75.4%**	**-50.1%**	**56.0%**	**214.5%**	**34.0%**

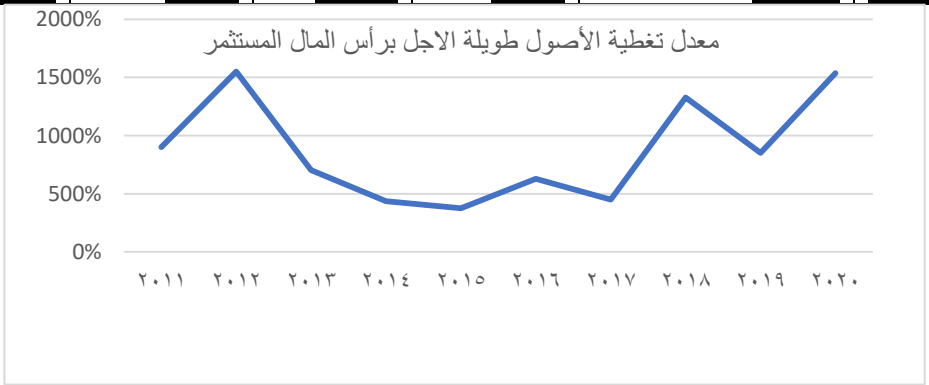

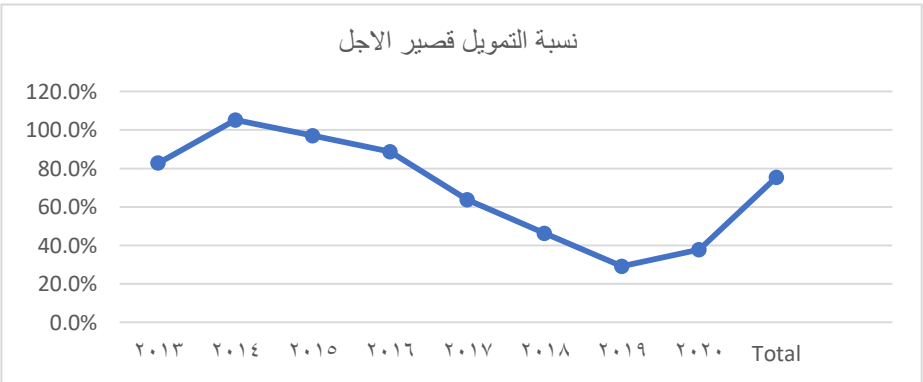

من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر) بلغ المتوسط الأعلى عام 2020 (1537.9%) و الأدنى عام 2015 (374.3%) ومن حيث (نسبة التمويل قصير الاجل) نجد أن المتوسط الأعلى عام 2011 (117.6%) والأدنى عام 2019 (29.1%) ومن حيث (نسبة المديونية الكاملة) نجد أن الأعلى عام 2020 (131.9%) و الأدنى عام 2014 (-542.4%) ومن حيث(نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) الأعلى عام 2016 (118.4%) والأدنى عام 2011 (31.4%) ومن حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) نجد الأعلى عام 2012 بنسبة (636.4%) والأدنى عام 2020 (60.9%) ومن حيث (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) نجد الأعلى عام 2011 (127.1%) والأدنى عام 2013 (5.0%).

وبناءً على ما تقدم نجد أن الاتجاه العام لكل من: معدل تغطية الأصول طويلة الأجل برأس المال المستثمر ونسبة التمويل قصير الأجل ونسبة المديونية الكاملة ونسبة تغطية الديون طويلة الأجل ارتفع بداية أو حافظ على قيمته في عام 2011 وللعام 2013 تقريباً ليبدأ بعدها بالانخفاض بشكل كبير ووجود حالات تذبذب خلال السنوات اللاحقة ليحاول الارتداد لقيمه التاريخية خلال أعوام 2017-2018.

فيما يخص نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية فقد انخفضت بشكل كبير جداً خلال بداية سنوات الأزمة لتبدأ بعدها بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض حيث يعزى هذا التذبذب غالباً للتغير في أسعار الصرف وأثر العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية (لم يتم عزل أثر هذه العوامل على متغيرات الدراسة).

B. حسب الشركات:

الجدول (3) متوسط الإحصاءات الوصفية (حسب الشركة)

		معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر	نسبة التمويل قصير الاجل	نسبة المديونية الكاملة	نسبة التمويل الخارجي للأصول	نسبة تغطية الديون طويلة الأجل	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية
		Mean	Mean	Mean	Mean	Mean	Mean
الشركة	البادية	126.1%	144.7%	-114.7%	99.5%	125.5%	67.9%
	الاهلية	1625.9%	6.1%	14.6%	12.6%	303.5%	0.1%
	Total	**876.0%**	**75.4%**	**-50.1%**	**56.0%**	**214.5%**	**34.0%**

بالمقارنة بين الشركتين من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الأجل برأس المال المستثمر) نجد أن المتوسط الحسابي الأعلى لدى شركة الأهلية (876.0%) ومن حيث (نسبة التمويل قصير الاجل) نجد أن المتوسط الحسابي الأعلى شركة البادية (144.7%) ومن حيث (نسبة المديونية الكاملة) نجد أن المتوسط الحسابي الأعلى شركة الاهلية (14.6%) ومن حيث(نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) المتوسط الحسابي الأعلى شركة البادية (99.5%) ومن حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) نجد المتوسط الحسابي الأعلى شركة الأهلية بنسبة (303.5%) ومن حيث (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) نجد المتوسط الحسابي الأعلى شركة البادية (67.9%).

وعليه نجد شركة الأهلية كانت تتمتع بمتوسطات حسابية عالية لكل من (معدل تغطية الأصول طويلة الأجل برأس المال المستثمر)، (نسبة المديونية الكاملة)، (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل)، أي أن هيكل التمويل طويل الأجل في الشركة مرتفع ولها قدرة جيدة على تغطية الأموال الدائمة للأصول طويل الأجل.

وبخصوص شركة البادية فكانت متوسطاتها الحسابية عالية لكل من (نسبة التمويل قصير الاجل)، (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية)، وهذ يشير إلى قدرة الشركة على استخدام مصادر التمويل الخارجية في تعزيز الهيكل التمويلي كما يوضح وجود معدل نمو في الاستثمار في الأصول التكنولوجية طويلة الأجل.

12.1. أثر الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر)

A. الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على (هيكل) تمويل الشركات الصناعية من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر).

تم اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لإيجاد علاقة التأثير بين المتغيرات.

الجدول (4) يوضح المؤشرات الإحصائية لعلاقة المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر)

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.038[b]	4.086	0.140	0.185	0.430[a]	1
a. Predictors: (Constant), نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية					

يبين الجدول أن معامل الارتباط R قيمته 0.43 ومقياس معامل التفسير قيمته 18.5% أي أن المتغير المستقل **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** في هذا النموذج له تأثير 55.5% على المتغير التابع **معدل تغطية الأصول طويلة الأجل برأس المال المستثمر** والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، ويبين الجدول الدالات الاحصائية لاختبار القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F وهي F=4 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig= 0.000) وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05 مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج كله دال إحصائياً. وبالتالي فإن هيكل المديونية في الشركة يتأثر بمعدل نمو الاستثمار في الأصول التكنولوجية طويلة الأجل، حيث يعبر **معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر** عن مستوى تغطية الأموال الدائمة (حقوق الملكية + الديون طويلة الأجل) للأصول طويلة الأجل وفي حال كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يشير إلى أن الأموال الدائمة أكبر من الاستخدامات كأصول الثابتة وإذا كانت النسبة تساوي الواحد فإن الأموال الدائمة تساوي الاستخدامات الثابتة، أما إن كانت النسبة أقل من الواحد فإن الأموال الدائمة أصغر من الاستخدامات كأصول الثابتة.

الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر)

Coefficients[a]						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.803		230.158	1105.484	(Constant)	1
0.058	-2.021	-0.430	3.343	-6.757	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية	
a. Dependent Variable: معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر						

ومن خلال الجدول نجد أن متغير **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** له **أثر** ذا دلالة معنوية في هذا النموذج بحسب نموذج T الدالة المعنوية sig<0.05 وقيمة التأثير 0.48، وتكون معادلة الانحدار المقدرة هي:

معدل تغطية الأصول طويلة الاجل0.48 +1105= نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية

تدل المعادلات السابقة أن قيمة المتغير التابع يتأثر بقيمة المتغير المستقل **(نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية)** بحيث أن كل زيادة في **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** بمقدار وحدة واحدة يقابله تزايد **معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر** بمقدار 0.48

وعليه يوجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية الاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر)، أي أنه في حال كانت نسبة الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية أكبر من الواحد فإن هذا ينعكس على معدل تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة بحيث تكون حقوق الملكية والديون طويلة الأجل أكبر من الأصول الثابتة.

B. الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل قصير الاجل).

تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لإيجاد علاقة التأثير بين المتغيرات.

الجدول (6) يوضح المؤشرات الإحصائية لعلاقة المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة التمويل قصير الأجل)

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.001[b]	14.891	0.422	0.453	.673[a]	1
a. Predictors: (Constant), نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية					

يبين الجدول أن معامل الارتباط R قيمته 0.67 و مقياس معامل التفسير قيمته 45.3% أي أن المتغير المستقل **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** في هذا النموذج له تأثير 45.3% على المتغير التابع **نسبة التمويل قصير الأجل**

والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، يبين الجدول الدالات الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F وهي F=14 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig= 0.000) وهي أصغر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05 مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج كله دال احصائياً.

الجدول (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة التمويل قصير الاجل)

Coefficients[a]						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.013	2.750		16.207	44.567	(Constant)	1
0.001	3.859	0.673	0.235	0.908	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية	
a. Dependent Variable: نسبة التمويل قصير الاجل						

ومن خلال الجدول نجد أن متغير **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** له **أثر** ذا دلالة معنوية في هذا النموذج بحسب نموذج T الدالة المعنوية sig<0.05 وقيمة التأثير 0.48، وتكون معادلة الانحدار المقدرة هي:

نسبة التمويل قصير الأجل =44.5+ 0.90 نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية

تدل المعادلات السابقة أن قيمة المتغير التابع يتأثر بقيمة المتغير المستقل **(نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية)** بحيث أن كل زيادة في **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** بمقدار وحدة واحدة يقابله تزايد **نسبة التمويل قصير الأجل** بمقدار 0.90، **وعليه (يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل قصير الأجل).**

C. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة المديونية الكاملة).

تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لإيجاد علاقة التأثير بين المتغيرات.

الجدول (8) يوضح المؤشرات الإحصائية لعلاقة المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة المديونية الكاملة)

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.323[b]	1.033	0.002	0.054	.233[a]	1
a. Predictors: (Constant), نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية					

يبين الجدول أن معامل الارتباط R قيمته 0.23 و مقياس معامل التفسير قيمته 5.4% أي أن المتغير المستقل **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** في هذا النموذج له تأثير 5.4% على المتغير التابع **نسبة المديونية الكاملة** والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، ويبين الجدول الدالات الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F وهي

F=4 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig= 0.32) وهي أكبر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05 مما يؤكد لا يوجد دلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية /غير دال/.

الجدول (9) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة المديونية الكاملة)

Coefficients[a]						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.298	-1.071		87.834	-94.097	(Constant)	1
0.323	1.017	0.233	1.276	1.297	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية	
a. Dependent Variable: نسبة المديونية الكاملة						

ومن خلال الجدول نجد أن متغير **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** لا تأثير له حيث الدلالة المعنوية في هذا النموذج بحسب نموذج T الدالة المعنوية sig>0.05، **وعليه (لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة المديونية الكاملة).**

D. **الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل الخارجي للأصول).**حيث تم اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط (التأثير بين المتغيرات):

E. الجدول (10) يوضح المؤشرات الاحصائية لعلاقة المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة التمويل الخارجي للأصول)

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.227[b]	1.568	0.029	0.080	.283[a]	1
a. Predictors: (Constant), نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية					

يبين الجدول أن معامل الارتباط R قيمته 0.28 و مقياس معامل التفسير قيمته 5.4% أي أن المتغير المستقل **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** في هذا النموذج له تأثير 8.0% على المتغير التابع **نسبة التمويل الخارجي للأصول** والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، يبين الجدول الدالات الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F وهي F=1.5 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig= 0.22) وهي أكبر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05 مما يؤكد لا يوجد دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية /غير دال/.

الجدول (11) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة التمويل الخارجي للأصول)

Coefficients[a]						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.006	3.107		15.046	46.756	(Constant)	1
0.227	1.252	0.283	0.219	0.274	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية	
a. Dependent Variable: نسبة التمويل الخارجي للأصول						

ومن خلال الجدول نجد أن متغير **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** لا تأثير له حيث الدلالة المعنوية في هذا النموذج بحسب نموذج T الدالة المعنوية sig>0.05.

وعليه (لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل الخارجي للأصول).

F. الفرضية الفرعية الخامسة:

يوجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل).

تم اجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لإيجاد علاقة التأثير بين المتغيرات.

الجدول (12) يوضح المؤشرات الاحصائية لعلاقة المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل)

Sig.	F	Adjusted R Square	R Square	R	Model
0.640[b]	0.227	-0.042	0.012	0.112[a]	1
a. Predictors: (Constant), نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية					

يبين الجدول أن معامل الارتباط R قيمته 0.11 و مقياس معامل التفسير قيمته 1.2% أي أن المتغير المستقل **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** في هذا النموذج له تأثير 1.2% على المتغير التابع **نسبة تغطية الديون طويلة الأجل** والباقي يعزى إلى عوامل أخرى، يبين الجدول الدالات الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F وهي F=0.22 ومعنوية الدلالة الحسابية (sig= 0.64) وهي أكبر من معنوية الدلالة القياسية sig=0.05 مما يؤكد لا يوجد دلالة إحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية /غير دال/.

الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار الخطي بين المتغير المستقل (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) والمتغير التابع (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل)

Coefficients[a]						
Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.002	3.617		63.437	229.441	(Constant)	1
0.640	-0.476	-0.112	0.921	-0.439	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية	
a. Dependent Variable: نسبة تغطية الديون طويلة الأجل						

ومن خلال الجدول نجد أن متغير **نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية** لا تأثير له حيث الدلالة المعنوية في هذا النموذج بحسب نموذج T الدالة المعنوية sig>0.05.

وعليه (لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل).

-دراسة الفروق في نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية وهيكل تمويل الشركات الصناعية تبعاً للشركة

تم اجراء اختبار Independent t test لمقارنة بين الشركتين كما يلي:

الجدول (14) الدالات الاحصائية لاختبار الفروق تبعاً للشركة

sig	df	Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الشركة	
0.000	18	-5.598	104.3%	126.1%	10	البادية	معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر
			840.8%	1625.9%	10	الاهلية	
0.000	18	7.057	62.0%	144.7%	10	البادية	نسبة التمويل قصير الاجل
			3.6%	6.1%	10	الاهلية	
0.413	18	-0.839	487.5%	-114.7%	10	البادية	نسبة المديونية الكاملة
			5.0%	14.6%	10	الاهلية	
0.000	18	4.825	56.9%	99.5%	10	البادية	نسبة التمويل الخارجي للأصول
			3.9%	12.6%	10	الاهلية	
0.101	18	-1.731	68.3%	125.5%	10	البادية	نسبة تغطية الديون طويلة الأجل
			317.9%	303.5%	10	الاهلية	
0.009	18	2.913	73.6%	67.9%	10	البادية	نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية
			0.1%	0.1%	10	الاهلية	

من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الأجل برأس المال المستثمر) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر) بين الشركتين.

من حيث (نسبة التمويل قصير الاجل) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة احصائية في (نسبة التمويل قصير الاجل) بين الشركتين.

من حيث (نسبة المديونية الكاملة) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في (نسبة المديونية الكاملة) بين الشركتين.

من حيث (نسبة التمويل الخارجي للأصول) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في (نسبة التمويل الخارجي للأصول) بين الشركتين.

من حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل) بين الشركتين.

من حيث (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) نجد أن دالة المعنوية للفروق Sig=0.000 أي أصغر من 0.05 وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) بين الشركتين، وبالتالي يوجد دور للاستثمار الرقمي في هيكل التمويل المالي في الشركات الصناعية.

13.1. نتائج الدراسة:

1. يوجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (معدل تغطية الأصول طويلة الاجل برأس المال المستثمر).
2. يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل قصير الأجل).
3. لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة المديونية الكاملة).
4. لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة التمويل الخارجي للأصول).
5. لا يوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية للاستثمار في التحول الرقمي (نسبة نمو الاستثمار في الأصول الرقمية والتكنولوجية) على هيكل تمويل الشركات الصناعية من حيث (نسبة تغطية الديون طويلة الأجل).

14.1. التوصيات:

1. تعزيز وتشجيع التمويل الرقمي الشامل بما يساهم بتحسين الهيكل المالي الصناعي في الشركات العاملة في الجمهورية العربية السورية وبيئة الاقتصاد ككل.
2. وضع الاستراتيجيات الوطنية اللازمة لتحقيق التحول الرقمي بما يضمن سهولة تنفيذ العمليات ووفرة الوقت والجهد وتقليل مخاطر العمليات المالية ورفع درجة الحماية والسرية.
3. وضع التشريعات والقوانين اللازمة لتوفير المناخ اللازم لضمان تحقيق الاستراتيجيات والخطط الموضوعة بهدف الوصول للتحول الرقمية الشامل.
4. تشكيل لجان أو هيئات مختصة في مجال التنمية الصناعية يكون دورها متابعة تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات الموضوعة وتحديد الانحرافات إن وجدت.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع References:

1. Can digitization mitigate the economic damage of a pandemic? Evidence from (SARS/Raúl Katz a,1,*, Juan Jung b,1. Fernando Callorda c ، 2020)

2. The Influence of the Development of Digital Economy on the Upgrading of China's Industrial Structure. (Yaling LI, 2020)

3. The economic contribution of broadband, digitization, and ICT regulation. (Katz, R., & Callorda, F. 2018).

4. International Telecommunications Union (Bertschek, Briglauer, Hüschelrath, Kauf, & Niebel, 2015; Vu, Hanafizadeh, & Bohlin, 2020).

5. Spatial implications of digitization: State of the field and research agenda. (Lukas Haefner, Rolf Sternberg, 2020)

6. Digital economy. IT strategy of the company development. (Alexandra D. Borremans1*, Irina M. Zaychenko1, and Oksana Yu. Iliashenko1, 2017)

7. (Bertschek, Briglauer, Hüschelrath, Kauf, & Niebel, ؛2015 Vu, Hanafizadeh, & Bohlin 2020)

8. Key Issues or Digital Transformation in The G20, Berlin, Germany (12 JANUARY 2017).

9. Transformation and Sustainable Development of China's Cultural Industry : Digitalization, Industry Integration and Spatial Agglomeration (Rui CHEN 0000-0002-7662-7761 [1]*, Li CHEN [2], Yong-zhong YANG [3]*)

10.Development Strategies for Pacific Island Economies: Is There a Role for the Cultural Industries? ASIA & THE PACIFIC POLICY STUDIES, 2(2), 370-382. (Throsby, D. 2015). http://doi.org/10.1002/app5.75

11.Dynamic panel data modeling of the effects of cultural industry clusters on green economic efficiency. *Resources Science*, 39(4), 747-755. (Liu, Y., Yuan, H., & Wang, Z. 2017).

12.Transformation and job creation in the cultural and creative industries in South Africa. *Cultural Trends*, 26(4), 295-309. (Snowball, J., Collins, A., & Tarentaal, D. 2017). http://doi.org/10.1080/09548963.2017.1380706

13.Analysis of financial development and industrial structure Transformation (2020, Shuwei Harold Sun1, Allen Wang2*, Huan Yu3).